تشخيص مستوى توجهات ريادة الأعمال لدى طلبة الدراسات العليا وعلاقة بعض المتغيرات الديموغرافية فيها

دراسة استطلاعية في قسم إدارة الأعمال كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة كربلاء

م. زيد صادق ماجد
جامعة البصرة/ كلية الادارة والاقتصاد
قسم ادارة الاعمال

أ.م.د. شذى احمد علوان
جامعة البصرة/ كلية الادارة والاقتصاد
قسم ادارة الاعمال

ملخص البحث:

أجريت الدراسة على عينة تكونت من (31) طالب من طلبة الماجستير والدكتوراه الدارسين في كلية الإدارة والاقتصاد جامعة كربلاء، بهدف التعرف على توجهاتهم الريادية، وتحديد البعد الريادي الأكثر أهمية حسب وجهة نظرهم، فضلاً عن استكشاف نوع علاقة الارتباط والأثر بين المتغيرات الديموغرافية وريادة الأعمال.

اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان التي تكونت من مجموعتين الأولى متغيرات ديموغرافية والثانية متغير ريادة الأعمال الذي ضم بداخله أربعة ابعاد احتوى كل بعد منها على 10 فقرات.

وتوصلت الدراسة الى استنتاج مفادة أن عينة الدراسة لديها توجهات ريادية عالية وتتمتع بقدرة تدفعهم نحو صناعة أفكار جديدة، كما أنها ترتيب ابعاد ريادة الأعمال يأتي بالتسلسل التالي من حيث الأهمية: الطموح في ريادة الأعمال، التفكير الإبداعي، سلوك الأعمال الريادية، وأخيرا خصائص الريادي، فضلاً عن عدم وجود علاقة ارتباط أو اثر بين المتغيرات الديموغرافية وأبعاد ريادة الأعمال.

وأوصت الدراسة بأنه على الجهات الحكومية فتح برامج تدريب ريادية للطلبة المتخرجين لتطوير قدراتهم الفكرية لتقديم مشاريع تحاكي الواقع وتحل المشكلات الحالية. على الكلية المبحوثة بناء ثقافة الريادة وحث الطلبة على تقديم أفكار متميزة تسهم في بناء البلد.

المبحث الأول: المنهجية والدراسات السابقة

اولاً: منهجية الدراسة

1- مشكلة الدراسة

تعتبر ريادة الأعمال عاملاً رئيساً في تنظيم وتنسيق مجموعة عوامل الإنتاج وربطها معاً للخروج بتوليفه معينة تدعم وتنمي الاقتصاد، ولا يتحقق هذا ألا من خلال إقامة مشاريع إنتاجية وخدمية مختلفة تأتي لحل مشكلة ما أو تطوير شيء معين هذا من جانب، ومن جانب أخر تعد المشاريع مصدراً هاماً لتحقيق دخل عالي لأصحاب المصالح وللبلد مع أتاحه فرص تشغيلية لمختلف فئات المجتمع.

أما بالنسبة للشخص الريادي فلابد أن يتمتع بقدر فكرية تؤهله لزج نفسه في عالم الأعمال، والقدرة على اتخاذ القرارات الصائبة بوقت يمكن الريادي من اغتنام الفرص وتحويلها الى مشروع منفذ على ارض الواقع، لاستغلال وتشغيل الموارد (البشرية و المادية)المتاحة.

تتمثل مشكلة الدراسة بوجود فجوة بين اعداد الحاصلين على شهادة عليا وبين إمكانية توظيفهم من قبل الدولة، علماً أن القانون رقم (59) لسنة 2017 الصادر في جريدة الوقائع العراقية ذي العدد 4447 السنة الثامنة

والخمسون، تبنى تشغيل هذه الشريحة المهمة في مختلف مؤسسات الدولة، لكن دون جدوى فقد مازالوا يعانون من البطالة وهذا ما أدى الى ارتفاع اعداد العاطلين عن العمل من هذه الشريحة، وهذا بدوره أدى الى تزايد طردي بالأهمية والحاجة الى ريادة الأعمال وإقامة المشاريع المختلفة، كونها المخرج الوحيد لتحقيق مستوى معاشي لائق، وطريقة مضمونة لتقليص اعداد العاطلين .

اخيراً لقد صاغ الباحثان تساؤلات الدراسة بمجموعتين وهي :

أ- تساؤلات تشخيص مستوى توجهات ريادة الأعمال وهي:(هل يتمتع طلبة الدراسات العليا بتوجه ريادي، باي بعد من ابعاد ريادة الأعمال يهتم طلبة الدراسات العليا، ما هو ترتيب الأبعاد حسب وجهات نظر الطلبة)

ب- التساؤلات التي تخص الارتباط والأثر وهي (ما نوع علاقات الارتباط والأثر بين المتغيرات الديموغرافية وريادة الأعمال)

2- أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من خلال المحاولة في حل مشكلة شريحة مهمة من المجتمع وهي (بطالة أصحاب الشهادات العليا) مع توجيهم للاعتماد على ريادة الأعمال، واكتشاف قداتهم ومواهبهم في إقامة مشاريع ريادية مختلفة تعود عليهم بمناقع شخصية ذاتية ومنافع عامة على فئات المجتمع المختلفة وعلى الدولة بصورة عامة، كذلك تظهر أهمية الدراسة من خلال أهمية الموضوع المبحوث وتزايد اعداد الدراسات فيه خلال الآونة الأخيرة، فضلاً عن أهمية متغيراته التي تكشف لنا عمق ريادة الأعمال لدى العينة المبحوثة.

3- أهداف الدراسة

- كشف التوجهات الريادية لدى العينة المبحوثة.
- تحديد البعد الريادي الأكثر أهمية من وجهة نظر العينة المبحوثة.
- معرفة ترتيب ابعاد ريادة الأعمال بالنسبة للعينة المبحوثة.
- التعرف على نوع علاقة الارتباط والأثر بين المتغيرات الديموغرافية وريادة الأعمال.

4- فرضيات الدراسة

على غرار أسئلة الدراسة فقد حدد الباحثان مجموعتان من الفرضيات حيث سميت المجموعة الأولى بفرضيات التشخيص، والغرض منها التوصل الى تشخيص مستوى ريادة الأعمال، أما المجموعة الثانية من الفرضيات فقد خصصت لعلاقات الارتباط والأثر.

المجموعة الأولى

الفرضية الأولى (لا يمتلك طلبة الدراسات العليا أي توجه ريادي)

الفرضية الثانية (لا يختلف اهتمام طلبة الدراسات العليا بأبعاد ريادة الأعمال الأربعة)

المجموعة الثانية

الفرضية الأولى (لا وجود لعلاقة ارتباط ذات دلاله معنوية بين متغيرات (الجنس، العمر، المهنة، نوع برنامج الدراسات العليا)وتوجهات ريادة الأعمال).

الفرضية الثانية (لا وجود لعلاقة أثر ذات دلاله معنوية بين متغيرات (الجنس، العمر، المهنة، نوع برنامج الدراسات العليا)وتوجهات ريادة الأعمال).

5- أدوات جمع البيانات

- **الجانب النظري**: استخدم الباحثان مجموعة من المصادر العربية والإنكليزية الورقية والإلكترونية، المتاحة في مكتبة الكلية وشبكة المعلومات العالمية.

- **الجانب العملي** :اعتمد الباحثان على مقياس(أمين و محمد،2018)الذي يتكون من أربعة ابعاد هي(خصائص الريادة، وسلوك الأعمال الريادية، ومستوى الطموح في ريادة الأعمال، ومهارات التفكير الإبداعي) وقد تضمن كل بعد 10 فقرات.

6- المجتمع والعينة

- **المجتمع** : طلبة الدراسات العليا للسنة التحضيرية (ماجستير، دكتوراه) الدارسين في قسم إدارة الأعمال- كلية الإدارة والاقتصاد- جامعة كربلاء.
- **العينة** : عينة عشوائية بواقع 32 طالب.

7- أدوات تحليل البيانات

حللت بيانات الدراسة بواسطة البرنامج الإحصائي(SPSS.V23) لغرض استخراج: (الوسط، الانحراف المعياري، الأهمية النسبية، معامل الاختلاف، معامل ارتباط سبيرمان، الانحدار الخطي البسيط)

8- ثبات أداة الدراسة

للتعرف على ثبات الاستبيان والاتساق الداخلي لفقراتها، اعتمد الباحثان على معامل (Cronbach Alpha)الذي كانت نتائجه ولجميع الفقرات هي (0.806) وهي نسبة عالية في الدراسات الإدارية.

ثانياً: الدراسات السابقة

1- الدراسات العربية

أ- دراسة (أمين ومحمد،2018)

العنوان	قياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو ريادة الأعمال
تساؤلات المشكلة	وجود فجوة بين ما يتمتع به الطلبة من خصائص ريادة الأعمال وما لها من أثر إيجابي متوقع في اختيارهم للأعمال الريادية بعد تخرجهم من جانب، وما تقدمه جامعة صلاح الدين كلية التربية الأساس من إدارة الأعمال نحو الأعمال الريادية (السلوك والطموح)
اهم الأهداف	1- التعرف على مستوى اتجاهات طلبة الكلية المبحوثة نحو مادة رياد الأعمال. 2- معرفة دلالة الفروق الإحصائية في مستوى اتجاهات الطلبة في الكلية المبحوثة نحو ريادة الأعمال وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)
مكان الدراسة	العراق
أداة الدراسة	استبيان
مجتمع وعينة الدراسة	جامعة صلاح الدين/ أربيل كلية التربية الأساس، وبعينة تكونت من 196طالب من طلبة المرحلة الرابعة
اهم الاستنتاجات	1- أن اتجاهات الطلبة كلية التربية الأساس في الجامعة بشكل عام بمستوى مقبول وإيجابي الى حد ما نحو ريادة الأعمال. 2- هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة الكلية (ذكور و إناث) نحو ريادة الأعمال وكانت النتائج لصالح الذكور
اهم التوصيات	1- على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في ريادة الأعمال عن بواسطة أرسال الطلبة ومشاركتهم في الندوات والدورات التطويرية. 2- توجيه الأعلام نحو توعية العوائل في إقليم كوردستان وتشجيعهم على أرسال بناتهم للدخول الى العمل في مجال الأعمال الحرة. 3- تشجيع المتخرجين للانخراط في الأعمال الريادية.

ب- دراسة (سعيد و علي،2018)

العنوان	دور السمات الشخصية للقائد في ريادية منظمات الأعمال : بحث ميداني
تساؤلات المشكلة	1- ماهي السمات الشخصية القيادية التي يتمتع بها قادة الكليات الأهلية المبحوثة . 2- ما هو مستوى الريادة في الكليات الأهلية المبحوثة. 3- هل يوجد تأثير للسمات الشخصية للقائد على ريادة منظمات الأعمال .
اهم الأهداف	1- تشخيص مدى تأثير الخصائص الشخصية للقيادات الأكاديمية على ريادة الأعمال. 2- تشخيص ريادية الكليات الأهلية، التي تساعد الكليات على الاستفادة من الأساليب الحديثة في ريادة الأعمال وتقديم توجهات لتحقيق الريادة في مجال تقديم الخدمات. 3- تقديم اليات معرفية لتعزيز قدرة الكليات الأهلية في اختيار القادة الاكاديميين على أساس توفر السمات الشخصية المطلوبة اليت تؤدي الى ريادة هذه الكليات.
مكان الدراسة	العراق
أداة الدراسة	استبيان
مجتمع وعينة الدراسة	ثلاثة عشر كلية أهلية في العاصمة بغداد، عينة الدراسة 152 تدريسي من أعضاء مجالس الكليات
اهم الاستنتاجات	1- أفراد العينة يمتلكون عقلاً ريادياً ويقومون بتشخيص واستغلال الرفص الجديدة وذلك لامتلاكهم قدرات معرفية تعطيلهم حلولاً لمختلف الحالات التي تتسم بالغموض 2- قيام الإدارة العليا بدور رئيسي في تحديد واختيار الفرص الريادية التي تتبعها الجامعات وهذا يؤكد حصول بعد الاستقلالية على المرتبة 3 من ابعاد التوجه الريادي.
اهم التوصيات	1- وضع استراتيجيات ريادية خاصة بالبحث والتطوير من خلال الاستفادة من التجارب السابقة للمنظمات المنافسة ومحاولة التفوق عليها. 2- ضرورة تركيز الكليات الأهلية على القيادات التي تتمتع بالريادة والخبرات من اجل استغلالها في البحث عن الفرص لتحقيق الميزة التنافسية

2- الدراسات الأجنبية

أ- دراسة (RENGIAH,2013)

العنوان	Effectiveness of entrepreneurship education in developing entrepreneurial intentions among Malaysian university students
تساؤلات المشكلة	مدى فعالية تعليم ريادة الأعمال في تطوير نوايا ريادة الأعمال بين طلبة الجامعات الماليزية؟
اهم الأهداف	1- التحقيق في تفاعل الموقف تجاه الأهداف، كمتغير يتوسط العلاقة بين تعليم ريادة الأعمال ونوايا ريادة الأعمال. 2- التحقيق من دور الأسرة، كمتغير يتوسط العلاقة بين تعليم و ونوايا ريادة الأعمال. 3- التحقيق في تأثير الموقف و دور الأسرة كوسيط بين علاقة تعليم ريادة الأعمال ونوايا ريادة الأعمال.

مكان الدراسة	ماليزيا
أداة الدراسة	استبيان
مجتمع وعينة الدراسة	تمثل مجتمع الدراسة في أربعة جامعات ماليزية، أما العينة فتكونت من 396 طالب من مرحلتين دراسيتين الأولى والرابعة ومن تخصصات مختلفة مثل إدارة الأعمال، والحوسبة، وتكنولوجيا المعلومات
اهم الاستنتاجات	توجهات الطلبة نحو ريادة الأعمال كانت عالية حيث قدرت 64.9 ٪، بينما دور الأسرة في توجيه أبنائهم نحو ريادة الأعمال اخذ نسبة 39%، أما نية الطلبة انفسهم للتوجه الى ريادة الأعمال كانت منخفضة جداً حيث شكلت نسبة 5.9%
اهم التوصيات	تحديث المناهج الدراسية ومنهجيات التدريس لرفع نسبة نوايا توجهات الطلبة نحو ريادة الأعمال، كذلك على الجهات الحكومية مثل الجامعات والمصانع والمنظمات الصغيرة والمتوسطة أن تدعم الطلبة، إضافة على أولياء الأمور دعم وتشجيع أولادهم للانخراط في مجال ريادة الأعمال

ب- دراسة (Asamani & Mensah,2013)

العنوان	Entrepreneurial Inclination among Ghanaian University Students: The Case of University of Cape Coast, Ghana
تساؤلات المشكلة	1- ما هو تأثير أعمار عينة الدراسة بالميل الى ريادة الأعمال؟ 2- هل يؤثر مستوى الإنجاز الذي يتمتع به الطلبة على توجهاتهم الريادية ؟
اهم الأهداف	1- تحديد مستوى تأثير الجنس على الميل باتجاه الريادة 2- العلاقة بين البرامج الأكاديمية والميل لريادة الأعمال 3- فحص مدى تأثير المخاطر على توجهاتهم الريادية
مكان الدراسة	دولة غانا
أداة الدراسة	استبيان
مجتمع وعينة الدراسة	جامعة كيب كوست، عينة عشوائية تكونت من 520 طالب في السنوات النهائية للتخرج
اهم الاستنتاجات	جميع الطلاب الغانيين يتمتعون عمومًا بمستوى عال من ميل اتجاه ريادة الأعمال، العمر والجنس والبرامج الأكاديمية ليس لها تأثير كبير على التوجهات الريادية، أما المواقف والخصائص التي يتمتع بها الطلبة تؤثر ايجابياً بميلهم للريادة
اهم التوصيات	نظراً لان الجامعة هي المكان الذي يتلقى فيه الطالب المعرفة فينبغي على المسؤولين أنشاء برامج من شأنها دعم وتطوير السمات الشخصية لدى الطلبة والتي بدورها ستزيد من التوجهات نحو ريادة الأعمال، دعم الطلبة الذي يتمتعون بمهارات قيادية لأنشاء مشاريع في المستقبل. خلق فرص عمل لآلاف الطلاب الذين يتخرجون كل عام من الجامعات.

3- مناقشة الدراسات السابقة

أ- اعتمدت الدراسات الأجنبية في قياس توجهات ريادة الأعمال على المتغيرات الديموغرافية مثل الجنس والعمر وغيرها.

ب- اعتمدت الدراسات العربية على أنواع مختلفة من الأبعاد في قياس التوجهات الريادية، مثل دراسة (أمين ومحمد،2018) أربعة ابعاد تمثلت بـ(خصائص الريادة، سلوك الأعمال الريادية، مستوى الطموح في الاعمال الريادية، مهارات التفكير الإبداعي) حيث تم قياس هذه الأبعاد من خلال متغير الجنس (ذكور و إناث)،في حين اعتمدت دراسة (سعيد و علي،2018) على ابعاد أخرى مثل (العقل الريادي و القيادة الريادية والثقافة الريادية والتجديد الاستراتيجي) كأبعاد تخص (الريادة الاستراتيجية) و(الابتكار والاستباقية و تحمل المخاطرة والاستقلالية) كأبعاد تخص التوجه الريادي .

ج- تماثل مجتمع الدراسة في الدراسات الأربعة وهو الجامعات أو الكليات الأهلية والحكومية، أما بالنسبة للعينة فقد أختلفت من حيث العدد، وتشابهت بالنوع وهو الطلبة في الدراستان الأجنبيتان ودراسة (أمين ومحمد،2018)، عدا دراسة (سعيد و علي،2018) كانت من الأساتذة.

د- الاستبانة كانت الأداة الرئيسة لجمع البيانات في كل الدراسات السابقة.

هـ- المنهج الوصفي كان منهجاً معتمداً للدراسات السابقة عدا دراسة (سعيد و علي،2018) كانت تعتمد المنهج التجريبي التحليلي

4- موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

أ - تقترب الدراسة الحالية من دراسة (Rengiah,2013) ودراسة و(Asamani & Mensah,2013) من حيث التوجه.

ب- تماثل الدراسة الحالية مع(أمين ومحمد،2018)في الأبعاد والمعلومات الديموغرافية المتمثلة بالجنس، مع إضافة ابعاد ديموغرافية أخرى مثل (العمر، المهنة، نوع برنامج الدراسات العليا)

ج- تبتعد الدراسة الحالية كلياً عن دراسة (سعيد و علي،2018)

د- تختلف الدراسة الحالية في العينة عن الدراسات السابقة، إذ أنها تعتمد على عينة عشوائية من طلبة الدراسات العليا(الماجستير والدكتوراه).

هـ- تأخذ الدراسة الحالية بنظر الاعتبار المتغير الديمو غرافي المتمثل بالأبعاد التالية: الجنس ونوع البرنامج الدراسي والمهنة والعمر، لغرض التعرف على التوجهات الريادية للمستبينين.

و- تعتمد الدراسة الحالية على أداة الاستبانة لسحب البيانات،كما هو الحال في الدراسات السابقة.

المبحث الثاني: الاطار النظري للدراسة

اولاً: مفهوم ريادة الأعمال

مصطلح الـ (Entrpreneurship) مشتق من الكلمة الفرنسية (entreprendre) التي يقابلها في اللغة الانكليزية (to undertake) أي بمعنى (القيام أو الأجراء) (Kuratko& Hodgetts,2004,28-29)

ويتفق (العاني وزملائه) مع سابقيهما بان اصل الكلمة هو فرنسي ايضاً لكنه مشتق من كلمتين لاتينيتين يقابلها باللغة الانكليزية (Takes Under) التي تعني باللغة العربية، تعهد الشيء أو أراده وطلبه. (العاني واخرون،2010، 23)

وهكذا فقد بدأت البداية لريادة الأعمال من خلال وجهات نظر رجال الأعمال، ومناقشة قصص الفشل التي تعرضوا لها مثل عدم توفر فرص العمل وقلة التعليم والفقر، حيث كانت هذه عوامل كافية لدفعهم باتجاه اختيار ريادة الأعمال كتوجه لمعيشتهم، ومع التقدم الذي شهدته البشرية وازدياد التنوع ونبذ الخلافات، بدأت الأكاديميات بالنظر الى ريادة الأعمال كموضوع هام، ومن هنا نمى أدب ريادة الأعمال.(Sachayansrisakul,2018,2) وبدأ الموضوع

للظهور في القرن الثامن عشر عندما قدم الخبير الاقتصادي الفرنسي (Richard Cantillon) مصطلح الـ Enterpreneur الذي أشار اليها فيما بعد (Schumpeter,1951) بأنه وكيل أو تاجر يقوم بشراء وسائل الإنتاج بأسعار معينة ثم يقوم بدمجها في منتج واحد ويبيعها بسعر اعلى، بينما أشار الاقتصاديون حسب رأي (Arnold,1966) بأن ريادة الأعمال هي ناتج تنسيق عوامل الإنتاج الثلاثة (الأرض و العمل ورأس المال).(Rengiah,2013,44-45)

لقد حاول العديد من العلماء وبتخصصات مختلفة تحديد مفهوم هذا الموضوع، وبالتالي توصلوا الى أن الريادي هو ذلك الرجل المبتكر و المطور الذي يتمتع بقدرة تحديد الفرص واقتناصها، وتحويلها الى أفكار قابلة للتنفيذ والتسويق، تكتسب قيمتها من خلال المهارات التي ينعم بها الشخص الريادي الذي يبذل جهوداً كبيرة لتنفيذ أفكاره، وبمعنى أخر يمكن القول بأن الريادي هو الشخص الذي يأخذ على عاتقة إدارة وتحمل مخاطر الأعمال. (Kuratko&Hodgetts,2004,28-29)

أن وظيفة رائد الأعمال وظيفة تنظيمية يشغلها فرد محدد ويجب عليه أن يأخذ بنظر الاعتبار العائد الاقتصادي المرتبط بالفرصة التي يسعى لها (Pathak,2011,9)وينبغي أن يتمتع بقدرة عالية على التنبؤ بالتغيرات في ظروف السوق وان يكون مسؤول مسؤولية تامة عن نتائج القرارات التي يتخذها(Ssendi,2013,39) والمستخلصة من قاعدة المعارف والمهارات والكفاءات الذاتية التي يتمتع بها وتقيمه لمدى صواب القرار المتخذ أو الأجراء المطلوب و اللذان يعتمدان على مجموعتين من الأسباب المنطقية : الاقتصادية وغير الاقتصادية والتي بدورها ترتبط بدواع الفرد نفسه لتعظيم الفوائد (Pathak,2011,9) وتنبع مقدرة الريادي من روح الولاء للعمل التي تتضمن معرفة دقيقة ببيئة النشاط الاقتصادي والسرعة في عملية اتخاذ القرار، وإبقاء العيون مفتوحة على كل المتغيرات، إضافة الى مقدرة متميزة لدى الريادي في إدارة أموال المشروع.(جواد،2011، 81)

ويعتبر رواد الأعمال جهات فاعلة حيث تؤدي منافستهم الى تخفيض التكاليف، والحد من الخسائر الاقتصادية، وتحديث العمليات من خلال إدخال تكنولوجيا متطورة . (Minaev,2016,6) لذلك تعتبر الريادة اكثر من مجرد القيام بالأعمال، لأنها تدمج بين البحث عن الفرص والمخاطر العالية، والمتابعة لتنفيذ الأفكار، كما أن ريادة الأعمال تطبق في المنظمات الربحية وغير الربحية أو في أنشطة تجارية وغير تجارية، لانها تتميز بمفهوم متكامل تتخلله أعمال فردية بطريقة مبتكرة، بالتالي فان هذا المفهوم قد احدث ثورة في مجال إدارة الأعمال في كل بلدان العالم. (Kuratko,2003,2-3)

لقد عرفت ريادة الأعمال تعريفات كثيرة لكنها لم تخرج عن المكونات الأساسية التي تطرقنا لها سابقاً، مثل الفرص والأفكار والمخاطر وتحقيق المنافع.

لذلك عرفت من قبل (Schumpeter,1934) على أنها وظيفة أساسية لخلق القيمة (Muller,2013,9) يبدوا بأن هذا التعريف هو اقصر واقدم تعريف للموضوع لكنه دال و ذو معنى واضح.

وبالمقابل وضع (Kirzner,1973) التعريف التالي، هي سلوكيات موجه لاكتشاف فرص لم تكن معروفة سابقاً لغرض تحقيق الربح.(Valerio et al., 2014,17)

بينما يرى (Pathak,2011,12) بانها سلوك الأفراد الذي يتشكل من خلال الدفع باتجاه إقامة المشاريع وتحريكها بواسطة النشاطات الفردية الموجهة نحو تحقيق النتائج المبتغاة من المشروع.

في حين قالت (التميمي، 2016، 45) بانها العملية التي تعول عليها المنظمة التي تفضل خوض المغامرات و المخاطر لتقديم منتج جديد ومتميز عن المنافسين وبالتالي تكوين الثروة.

وعرفها (محسن،2019، 113) على أنها عملية تكوين مشروع جديد بإمكانيات ضيقة تعتمد على الابتكار والأبداع بشكل أساسي لإنتاج منتج أو تقديم خدمة حديثة ومن ثم توفير فرص عمل جديدة لصاحب المشروع ومن يعملون معه بربح كبير.

ويعرفها الباحثان،بأنها بمجموعة الأفكار النابعة من المعارف والمهارات التي يتمتع بها شخص ما تدفعه لاغتنام الفرص وإقامة عمل يحقق مردود ومنافع مالية وبالمقابل يتحمل المخاطر.

ثانياً: أهمية ريادة الأعمال

وثقت أهمية ريادة الأعمال في الإنتاج لأول مرة رسميًا بواسطة (Alfred Marshall) عام (1890) حيث حدد أربعة عوامل للإنتاج وهي(الأرض والعمل ورأس المال وريادة الأعمال)، واعتبر ريادة الأعمال العامل الرئيسي الذي ينظم العوامل الأخرى للإنتاج معاً، واعتقد أن ريادة الأعمال هي عملية صنع القرار على مستوى عالٍ داخل المنظمة، وإشارة بأنه ينبغي على رواد الأعمال أن يمتلكون معرفة كافية بأعمالهم ولديهم صفات قيادية طبيعية . (Ssendi,2013,39)

لقد ازداد الاهتمام بالدور الذي تلعبه ريادة الأعمال كحافز لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بما في ذلك النمو والابتكار والعمالة والإنصاف، ويمكن أن تتجلى ريادة الأعمال في علم الاقتصاد بعدة طرق، مثل الأنشطة الاقتصادية الرسمية وغير الرسمية على حد سواء لأغراض تكوين الثروة، كما تساهم ريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية من خلال المنظمات عالية النمو، أو من خلال المشاريع التي يمكن أن تكون بمثابة مصدر مهم جداً للدخل وفرص عمل كبيرة للطبقة الكادحة، وتتميز ريادة الأعمال بأثارها الإيجابية في تحفز الأفراد لاتخاذ قرارات تدفعهم لان يكونوا رجال أعمال ناجحون، وترجع أهمية الريادة الى الأدوار القوية التي تلعبها في تمكين الأفراد من التعرف على فرص لإقامة المشاريع والاستفادة منها. (Valerio et al.,2014,1)

وتزداد الأهمية اكثر فأكثر عندما تنخفض فرص العمل و عرض الوظائف في سوق العمل، والتعذر على الخريجين الجدد من إيجاد وظيفة مثالية،مما يضطر بعض الخريجين الجدد إلى اللجوء إلى ريادة الأعمال. (Looi&Lattimore,2015,2)

ثالثاُ: ابعاد ريادة الأعمال

تعتمد الدراسة الحالية على أربعة ابعاد هي :

1- الخصائص الريادية : يطمح الرواد الى أن تكون أعمالهم جديدة ومتميزة وتحرز نجاحاً كبيراً، لكن هذا يعتمد على مدى توافر خصائص معينة تساعد في ذلك، مثل: (العامري و الغالبي، 2008,173-174)

أ- القدرة على التحكم الذاتي والقناعة بأن هم انفسهم من يدير ويحد مصيرهم لا غيرهم .

ب- التمتع بقوة عمل كبيرة والعمل بجد واجتهاد ومواظبة رغبة بالتميز والنجاح.

ج- الشعور بحاجة كبيرة لتحقيق إنجازات متميزة.

د- السعي لتحقيق أهداف فيها قدر التحدي والاستفادة من التغذية الراجعة لأدائهم المتميز.

هـ- يتقبلون حالات الغموض ويتحملون المخاطر والمواقف ذات طبيعة عدم التأكد العالي.

ح- ثقة كبيرة بالنفس والشعور بامتلاك طاقة للمنافسة والتأهب لاتخاذ قرار في مواقف صعب.

ط- صبورون يفعلون اكثر مما يقولون ويركزون على حل المشاكل وعدم تضييع الوقت.

ك- الاستقلالية وعدم الاعتماد على الغير فهم يحبون أن يديرون انفسهم و لا يتبعون غيرهم.

ل- مرونة بالتفكير والعمل والاستعداد لقبول الفشل و تصحيح وتغيير الخطط باستمرار وديناميكية وعدم الجمود أمام المواقف ذات التحدي.

2- سلوك الأعمال الريادية: يعبر عنها بقابلية تنفيذ السلوكيات والتنبؤ بها، وعادة ما يتبنى الشخص الريادي بسلوكيات محددة يعتقد بانه قادر على التحكم بها وإتقانها بصورة صحيحة، ما اذا كان الشخص يدرك انه صاحب مشروع سهل أو صعب، فضلاً عن راية في قدرته على التغلب على المشاكل وتحقيق درجة مقبولة من النجاح اذا قبلَ بالمخاطرة المرتبطة بأنشاء مشروع تجاري.(محسن،2019، 116) كما يعبر عنه

ويضيف الباحثان بأنه ذلك التصرف الذي ينتهجه الريادي كمحاولة للتحرر من قيود الأخرين والانطلاق نحو الاستقلالية لإنتاج أفكار جديدة تمكنه من اغتنام فرصة ما تحقق له مردود وفوائد كثيرة، فضلاً عن السلوكيات الأخرى المتبعة في مواجهة المنافسين وغيرها.

3- مستوى الطموح في الأعمال الريادية : ويقصد به مستوى التقدم أو النجاح الذي يود الفرد أن يصل اليها في أي مجال يرغب به من خلال معرفته لإمكاناته وقدراته والاستفادة من خبراته التي اكتسبها(محمد،2016، 10)وبهذا الصدد يؤكد الباحثان بأن طموح الشخص الريادي يختلف عن غيرة من الأشخاص الأخرين فالريادي يقوم برسم خط بين مستوى طموحة و الوضع الحالي، ثم يتخذ الإجراءات الاستباقية المناسبة لتحقيق ما كان يطمح له، معتمداً على قراءاته للوضع الحالي وما أن تحقق ما يصبوا اليها ارتفع مستوى طموحة من جديد الى مستوى اعلى.

4- مهارات التفكير الإبداعي: تتطلب الريادة أن يمتلك الشخص الريادي أن يمتلك الشخص الريادي بعض المهارات كي يتمكن من إتقان العمل الذي سيقوم به من اجل تخفيض احتمالية المخاطرة، وزيادة فرص النجاح ومن هذه المهارات. (مهارات إدارة الأعمال، ومهارات إدارية، ومهارات فنية)(العاني واخرون،2010,52-53) منا فان التفكير الإبداعي يعتبر احد أنواع التفكير الذي يتميز بحساسية عالية جداً لأدراك المشكلات والاستجابة لحلها بسرعة كبيرة من خلال القدرة على تقديم اكثر من حل واحد للمشكلات.(عطا،2015,369)

المبحث الثالث: الجانب التطبيقي للدراسة

اولاً: خصائص العينة

الجدول (1)

خصائص عينة الدراسة

ت	المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
1	الجنس	ذكر	19	59.4
		أنثى	13	40.6
		المجمـــوع	32	%100
2	العمر	اقل من 30 سنة	10	31.3
		من 31 الى 40	13	40.6
		من 41 الى 50	9	28.1
		المجمـــوع	32	%100
3	المهنة	موظف	27	84.4
		كاسب	5	15.6
		المجمـــوع	32	%100
4	نوع برنامج الدراسات العليا	ماجستير	26	81.3
		دكتوراه	6	18.8
		المجمـــوع	32	%100

المصدر: من اعداد الباحثان حسب مخرجات برنامج SPSS

من جدول خصائص عينة الدراسة نلاحظ ارتفاع نسبة الذكور الى الإناث وبفارق يقدر بـ(18.8) أما بالنسبة للفئة العمرية فكانت فئة (من 31 سنة الى 40 سنة) هي الأكبر وبعدد (13) وبنسبة (**40.6**) في حين ازداد عدد الموظفين على الكسبة وبفارق كبير بلغ (68.8) بينما تفوق عدد طلبة الدراسات العليا الماجستير على طلبة الدكتوراه بعدد (27) طالب.

ثانياً: وصف وتشخيص متغير ريادة الأعمال

لقد تم قياس هذا المحور من خلال أربعة ابعاد رئيسة هي (خصائص الريادي وسلوك الأعمال الريادية و مستوى الطموح في الأعمال الريادية ومهارات التفكير الإبداعي) وبأسئلة بلغ عددها (40) سؤال لكل بعد (10) أسئلة، وباستخدام مدرج لكرت الخماسي، لغرض استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية ومعامل الاختلاف وكما يلي:

أ- بعد الخصائص الريادية

جدول (2)

المؤشرات الإحصائية لبعد الخصائص الريادية

ت	الفقرات	الوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	معامل الاختلاف
1	أكون على استعداد تام لتحمل التضحيات مقابل العائد الذي سأحصل عليه	3.2	1.12	0.64	0.35
2	الدراسات العليا جعلتني اكثر تحملاً للمخاطرة	3.93	1.01	0.78	0.25
3	أتمكن من ترجمة الأفكار الى أعمال واقعية	4.09	0.53	0.81	0.12
4	لا احب الفشل في الحياة	4.53	0.67	0.90	0.14
5	لا أسعى الى تنفيذ المشاريع السهلة والبسيطة	3.40	1.13	0.68	0.33
6	ليس من السهولة الانسحاب في حالة فشل المشروع	4.06	0.94	0.81	0.23
7	لا اجد الراحة في ممارسة العمل الروتيني	3.96	0.73	0.79	0.18
8	لا امتنع من إسداء النصيحة متى ما طلبت مني للمنافسين (الشباب الجدد)	4.15	0.67	0.83	0.16
9	لا أسعى جاهداً للقضاء على المنافسين في البيئة التي اعمل بها	3.40	1.21	0.68	0.35
10	التوجه نحو الأعمال بدأ عندي بعد الالتحاق بالدراسات العليا	2.87	1.03	0.57	0.35
	المعدل العام	3.75	0.90	0.75	0.25

المصدر: من اعداد الباحثان حسب مخرجات برنامج SPSS

يشير الجدول أعلاه الى أن الفقرة (4) قد حصلت على اعلى وسط حسابي بلغ(4.53) وهو اعلى بكثير من الوسط الفرضي، وبانحراف معياري اقل من الواحد الصحيح وبمقدار(67%) وهذا ما يدل على امتداد القيم ضمن مجموعة الإجابات،،وكانت الأهمية النسبية أيضاً عالية جداً إذ بلغت (90%) أما معامل الاختلاف فقد كان قليل جداً وبحدود الـ(14%) وهذا ما يصف تجانس وعدم تبعثر أراء العينة المبحوثة، مقابل ذلك حققت الفقرة (10) اقل وسط حسابي

بحدود(2.87) وانحراف معياري(1.03) ونسبة أهمية مقبولة بلغت (57%)وهي اكثر من (50%) ومعامل اختلاف قليل وهو(35%).

في حين حصد هذا المتغير وسطاً حسابياً عاماً اكثر من الوسط الفرضي وهو (3.75) وهذا ما يدل على الميل العالي للعينة المبحوثة الى بعد (**مستوى خصائص الريادي**) وانحراف معياري (90%)وأهمية نسبية (75%) ومعامل اختلاف بسيط جداً وهو (25%) مما تقدم نستنتج بأن أفراد العينة المبحوثة يتمتعون بخصائص ريادية، وانهم لا يحبون الفشل في مشاريعهم ويقدمون التضحيات مقابل تحقيق النجاح، ويستطيعون نقل أفكارهم الى ارض الواقع وبالطريقة الممكنة كما انهم لا يفضلون الأعمال الروتينية ويتحملون المخاطر.

ب- **بعد سلوك الأعمال الريادية**

جدول (3)

المؤشرات الإحصائية لبعد سلوك الأعمال الريادية

ت	الفقرات	الوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	معامل الاختلاف
11	أسهمت دراستي للأعمال بالتوجه نحو الأفكار الريادية	4.12	0.70	0.82	0.16
12	الحلقات العلمية التي احضرها زادت من رغبتي بالمشروع الريادي	3.96	0.73	0.79	0.18
13	مناقشاتي مع أساتذتي وزملائي دفعتني للاهتمام بالريادة	3.93	0.61	0.78	0.15
14	الحالات الدراسية للمشاريع الناجحة كانت حافزاً لخوض هذا المجال	3.65	1.00	0.73	0.27
15	الزيارات العلمية التي قمنا بها في البرنامج لها دورفي الولوج الى عالم الأعمال	3.46	0.87	0.69	0.25
16	النظريات التي درستها جعلتني اثق بقيادتي الناجحة للمشاريع	3.93	0.66	0.78	0.16
17	أحاول ربط الجوانب النظرية مع واقع العمل الذي أعيشه	3.90	0.68	0.78	0.17
18	خبرات الاكاديميين وضحت كيفية البدء بالمشاريع الناجحة	3.81	0.89	0.76	0.23
19	الواجبات المطلوبة من قبل الاكاديميين ساهمت في تشجيعي على العمل الريادي	3.59	1.04	0.71	0.28
20	تشجيع الاكاديميين في البرنامج نحو التفكير بالريادة وليس فقط تطبيق الأفكار الجاهزة	3.62	0.90	0.72	0.24
	المعدل العام	3.79	0.80	0.76	0.21

المصدر: من اعداد الباحثان حسب مخرجات برنامج SPSS

من الجدول أعلاه نلاحظ أن جميع الأوساط الحسابية لم تنخفض عن الوسط الفرضي (3) فضلاً عن عدم تجاوز الانحراف المعياري للواحد الصحيح عدا الفقرتين (14)و(19) وهذا يدل على عدم انحراف القيم عن وسطها،كذلك الحال بالنسبة للأهمية النسبية لم تنخفض عن الـ (69%) وبالمقابل لم يزداد معامل الاختلاف عن الـ (27%) لجميع الفقرات وهذا يصف حالة عدم تبعثر الإجابات.

أما بالنسبة للمعدل العام لبعد (**سلوك الأعمال الريادية**)فقد كان وسطة الحسابي بحدود (3.79) وهذا ما يدل على تركيز العينة على هذا البعد، أما الانحراف فقد لامس الـ (80%)وأهمية نسبية (75%) ومعامل اختلاف اقل من(25%)

مما تقدم نستنتج بأن الدراسات العليا قد ساهمت مساهمة بالغة في استثارة وتحفيز الأفكار والسلوك الريادي معاً، فضلاً عن تلقي العينة تشجيع كبير من الأساتذة لإيجاد أفكار ريادية لمشاريع أصيلة وليست معادة، لاغتنام الفرص التي تحقق مردود وفوائد كثيرة.

ج-بعد مستوى الطموح في الأعمال الريادية

جدول (4)

المؤشرات الإحصائية لبعد مستوى الطموح في الأعمال الريادية

ت	الفقرات	الوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	معامل الاختلاف
21	أحدد مجال العمل الذي ارغب به	4.12	0.60	0.82	0.14
22	ارغب بإدارة المشروع	4.06	0.94	0.81	0.23
23	اطمح في تطوير وتوسيع مشروعي الحالي	4.31	0.69	0.86	0.16
24	أسعى لتحقيق التميز في إدارة المشروع	4.31	0.64	0.86	0.14
25	أحاول جعل مشروعي فريداً في مجاله	4.34	0.70	0.86	0.16
26	الاستفادة من معرفتي العلمية أثناء الدراسة	4.37	0.60	0.87	0.13
27	متابعة المصادر الحديثة في الجانب الإداري	4.34	0.82	0.86	0.18
28	مراجعة التجارب العلمية الناجحة للاستفادة من الخبرات	4.34	0.86	0.86	0.19
29	التطوير المستمر للمهارات الفردية اليت امتلكها	3.90	1.08	0.78	0.27
30	الالتحاق بالبرامج التدريبية لتعزيز الخبرات	4.28	0.63	0.85	0.14
المعدل العام		4.23	0.75	0.84	0.17

المصدر: من اعداد الباحثان حسب مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول (4) بأن جميع الأوساط الحسابية كانت عالية جداً ولم تنخفض عن (4.06) عدا الفقرة (29) التي حققت وسط حسابي بلغ (3.90) وهو اكبر من الوسط الفرضي، كما حققت الفقرة نفسها اعلى انحراف معياري قدره (1.08) واقل أهمية نسبية لامست الـ (78%) وأعلى معامل اختلاف وهو (27%).

أما على المستوى العام للبعد فقد حصد وسطاً حسابياً عالياً جداً وهو(4.23) وانحراف معياري(75%) وأهمية نسبية (84%) ومعامل اختلاف قدره بـ(17%) كل هذا يدل على تجانس إجابات العينة المبحوثة وعدم تشتتها عن اوساطها الحسابية. بالتالي فأن هذا يصف لنا بأن العينة المبحوثة تمتلك مستوى طموح عالي في الأعمال الريادية، أي بمعنى انهم يطمحون في تطوير وتوسيع مشروعاتهم وبأن تكون متميزة وفريدة من نوعها لا مكرره، من خلال مراجعة التجارب الناجحة والاستفادة منها.

د- بعد مستوى مهارات التفكير الإبداعي

جدول (5)

المؤشرات الإحصائية لبعد مهارات التفكير الإبداعي

ت	الفقرات	الوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	معامل الاختلاف
31	الميل الى الأفكار الجديدة لاستغلال الفرص المتاحة	4.18	0.89	0.83	0.21
32	الرغبة في استثمار الوقت المتوفر لأقصى حد ممكن	4.37	0.60	0.87	0.13
33	الخبرات المتوفرة كفيلة بمواجهة التحديات	3.93	0.84	0.78	0.21
34	لدي القدرة لوضع الخطط للمشاريع المستقبلية	3.96	0.69	0.79	0.17
35	التواصل مع ذوي المعارف للاستفادة من مقترحاتكم	4.12	0.75	0.82	0.18
36	حل المشكلات المتحققة دون محاولة الأضرار بمصالح الأخرين	4.25	0.67	0.85	0.15
37	استقراء تحركات المنافسين والعمل على مواجهتها	4.00	0.80	0.8	0.2
38	عدم الشروع في اتخاذ القرارات	2.53	1.04	0.50	0.41
39	التأكد من دقة وصحة المعلومات المتوفرة حول المشروع	4.40	0.55	0.88	0.12
40	المراجعة المستمرة للمتغيرات المتحققة في بيئة عملي	4.28	0.63	0.85	0.14
المعدل العام		4.00	0.74	0.80	0.19

المصدر: من اعداد الباحثان حسب مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول(5) أن الفقرة (39) حصلت على اعلى وسطاً حسابياً وبمقدار(4.40) وهو اكبر من الوسط الفرضي البالغ (3)، وانحراف معياري قليل جداً هو (0.55) وهذا يدل على تجانس الإجابات، وبمعامل اختلاف صغير جداً هو(14%)، في حين، وصلت الأهمية النسبية الى حدود الـ(85%) وهذا يعني هناك اهتمام عالي من قبل أفراد العينة، وبالمقابل حصلت الفقرة (38) على اقل وسط حسابي يقدر بـ(2.53) وهو اقل من الوسط الفرضي، وبانحراف تجاوز الواحد وهو (1.04) ومعامل اختلاف يقدر بـ(41%)وبأهمية نسبية وصلت الى الـ(50%)

أما المستوى العام للإجابات فكان الوسط الحسابي (4) والانحراف (74%)ومعامل الاختلاف (19%) وأهمية نسبية بلغت (80%). مما تقدم نلاحظ أن العينة المبحوثة تحاول استثمار الوقت لأقصى ما يمكن لوضع خطط للمشاريع المستقبلية، كما انهم يستقرؤون الاستراتيجيات ويحاولون حل المشكلات التي تعترضهم دون الأضرار بالأخرين.

ثالثاً: المعدل العام لمتغير ريادة الأعمال

سيعتمد الباحثان في هذه الفقرة على الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ومعاملات الاختلاف العامة التي حققتها الأبعاد الأربعة لريادة الأعمال، وذلك لغرض التوصل الى معرفة وتحديد الاجابة على المجموعة الأولى من أسئلة وفرضياتها الدراسة، وحسب ما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول(6)

الأوساط والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ومعاملات الاختلاف العامة

ت	البعد	الوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	معامل الاختلاف	الترتيب
1	خصائص الريادي	3.75	0.90	0.75	0.25	الرابع
2	سلوك الأعمال الريادية	3.79	0.80	0.76	0.21	الثالث
3	الطموح في الأعمال الريادية	4.23	0.75	0.84	0.17	الأول
4	مهارات التفكير الإبداعي	4.00	0.74	0.80	0.19	الثاني
المعدل العام		3.94	0.79	0.78	0.20	

المصدر: من اعداد الباحثان حسب مخرجات برنامج SPSS

من الجدول أعلاه نلاحظ بأن المعدل العام لمتغير ريادة الأعمال قد احزر متوسط حسابي كلي بمقدار(3.94) أي ما يقارب الـ(4) وانحراف معياري (79%) وأهمية بمقدار (78%) ومعامل اختلاف واطئ جداً هو (20%) من هذا يتضح بأن العينة لديها تطلعات ريادية عالية جداً وانها تولي هذا الموضوع درجات عالية من الاهتمام، وبأنهم يتمتعون بفكر ريادي يعطيهم القدرة على إدارة مشروعاتهم فضلاً عن تحديد واقتناص الفرص وتحويلها الى أفكار ثم أعمال قابلة للتنفيذ.

عليه نستطيع الاجابة على المجموعة الأولى من تساؤلات الدراسة وذلك بالقول،**أن طلبة الدراسات العليا (العينة المبحوثة) يمتلكون توجه ريادي، وانهم يهتمون بجميع ابعاد ريادة الأعمال حسب قيمة معامل الاختلاف التي سجلت تفاوت طفيف جداً بينها، أما بالنسبة لترتيب الأبعاد حسب وجهات نظرهم فقد كان الأول (الطموح في الأعمال الريادية ثم مهارات التفكير الإبداعي وبفارق عشر واحد، ثم سلوك الأعمال الريادية وبفارق عشر واحد عن سابقه،اخيراً خصائص الريادي)**

أما بالنسبة لفرضيات المجموعة الأولى فجميعها رفضت وقبلت بديلاتها وبالنص التالي:

الفرضية الأولى (يمتلك طلبة الدراسات العليا توجه ريادي)**الفرضية الثانية** (يختلف اهتمام طلبة الدراسات العليا بأبعاد ريادة الأعمال الأربعة)

رابعاً: اختبار فرضيات المجموعة الثانية

1- فرضية الارتباط

جدول (7)

نتائج علاقات الارتباط وفقاً لمعامل ارتباط سبيرمان

المتغيرات	المتغير المعتمد (ريادة الأعمال)	
	r	sig
الجنس	0.097	**0**.300
العمر	0.069	**0**.355
المهنة	0.247-	**0**.086
نوع برنامج الدراسات	0.052-	**0**.389

المصدر: من اعداد الباحثان حسب مخرجات برنامج SPSS

مما تقدم نلاحظ أن بعد الجنس سجل قيمة ارتباط قدرت بـ(0.097) الا أنها غير معنوية حسب قيمة sig البالغة (0.3) هي اكبر من مستوى معنوية (0.05) وبهذا لايوجد ارتباط، أما بالنسبة لمتغير العمر فقد سجل معامل ارتباط بمقدار (0.069) لكنه غير معنوي حسب قيمة sig البالغة (0.335) وهي اعلى من مستوى المعنوية (0.05) وبهذا

لايوجد ارتباط ايضاً، بالمقابل سجل كل من بعدي المهنة ونوع برنامج الدراسات العليا قيم ارتباط سالبة وهي (-0.247)للمهنة و(-0.052) لنوع برنامج الدراسات، وهذا يعني وجود ارتباط عكسي بين البعدين ومتغير ريادة الأعمال، فضلاً عن ارتفاع قيمة sigعن مستوى المعنوية المحدد، وبذلك تكون جميع علاقات الارتباط غير معنوية. عليه يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على (**لا وجود لعلاقة ارتباط ذات دلاله معنوية بين متغيرات (الجنس، العمر، المهنة، نوع برنامج الدراسات العليا)وتوجهات ريادة الأعمال**).

2- فرضيات الأثر

جدول (8)

نتائج علاقات الأثر وفقاً للانحدار الخطي البسيط

المتغير المستقل (الديموغرافي)	المتغير المعتمد (ريادة الأعمال)						
	B	sig	DF		F	R	R Square
الجنس	0.045	0.665	الانحدار	1	0.192	0.080[a]	0.006
العمر	0.206-	0.137[b]	البواقي	30	2.330	0.072	0.268[a]
المهنة	0.029	0.661			0.196	0.007	0.081[a]
نوع برنامج الدراسات	0.016-	0.905[b]	المجموع	31	0.015	0.000	0.022[a]

المصدر: من اعداد الباحثان حسب مخرجات برنامج SPSS

من الجدول أعلاه نلاحظ بأن جميع النتائج كانت غير معنوية، مثلاً كانت جميع قيم معامل الارتباط (R) منخفضة إذ تراوحت بين (0.000-0.080)، كذلك الحال بالنسبة لمعامل التحديد (R2) تراوحت قيمية بين (0.006-0.268)، فضلاً عن انخفاض جميع قيم (F) المحسوبة عن قيمتها الجدولية البالغة (4.17) عند مستوى معنوية (0.05)ودرجة حرية (1,30)، إضافة الى انخفاض قيم معامل الانحدار (B) التي مثلت بعد العمر و بعد نوع برنامج الدراسات بقيم سابقة.

عليه يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على (لا وجود لعلاقة أثر ذات دلاله معنوية بين متغيرات (الجنس، العمر، المهنة، نوع برنامج الدراسات العليا)وتوجهات ريادة الأعمال)

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

اولاً: الاستنتاجات

- تمتلك عينة الدراسة توجهات ريادية عالية بمستوى عام، كما انهم لا يحبون الفشل، ويتمتعون بقدرة فكرية جيدة تجعلهم يبحثون عن الأفكار المتميزة والفريدة.
- تتمتع العينة المبحوثة بالقدرة على اتخاذ القرارات ووضع الخطط لمشاريع مستقبلية، كما انهم لا يريدون تكرار أفكار وتجارب الأخرين بل الاستفادة منها فقط.
- يعملون على حل المشكلات التي تعترض طريق عملهم باستقلالية تامه مع الأخذ بنظر الاعتبار عامل الوقت، وذلك من خلال تكوين تصورات عن الأخرين بواسطة مراجعة بيانات العمل لتحديد تحركات المنافسين.
- أن اكثر ما يميز طلبة الدراسات العليا في قسم إدارة الأعمال جامعة كربلاء، هو انهم يضعون موضوع الطموح الريادي في مقدمة أولياتهم، أي انهم دائماً يحاولون تحديد نقطة الهدف والسعي جاهدين لبلوغها، وذلك بواسطة تحديد الإجراءات والخطوات المطلوبة لتحقيق ذلك ثم الانتقال الى مستوى طموح اعلى وهكذا.

- يتمتع أفراد العينة بمهارات متعددة مثل مهارة إدارة الأعمال والإدارة العامة، إضافة الى مهارات فنية، وهذا يعني انهم يفكرون بطريقة إبداعية تتميز بحس عالي لأدراك المشكلات وحلها بسرعة.
- يرى طلبة الدراسات العليا أن ترتيب ابعاد ريادة الأعمال يأتي بالتسلسل التالي: الطموح في ريادة الأعمال اولاً، التفكير الإبداعي ثانياً، سلوك الأعمال الريادية، وأخيرا خصائص الريادي.
- أن التوجه نحو ريادة الأعمال كان موجود لدى العينة المبحوثة قبل الالتحاق ببرنامج الدراسات العليا، لكن تم تنميتها من خلال البرنامج الدراسي وتشجيع الاكاديميون.
- عدم وجود علاقة ارتباط أو اثر بين المتغيرات الديموغرافية وأبعاد ريادة الأعمال، هذا يعني أن ريادة الأعمال لا ترتبط بفئة عمرية معينة أو بنجس الشخص الريادي، أو مستوى التعلم الذي وصل اليها.

اولاً: التوصيات

- على الجهات الحكومية فتح برامج تدريب ريادية للطلبة المتخرجين لتطوير قدراتهم الفكرية لتقديم مشاريع تحاكي الواقع وتحل المشكلات الحالية.
- على الجهات الحكومية تقديم جميع التسهيلات التي تخص فتح المشاريع مثل (الأرض، القروض، والأمور القانونية) لتقليل اعداد العاطلين عن العمل،، وتحقيق مردود مادي جيد.
- على كلية الإدارة والاقتصاد جامعة كربلاء تدريس مادة ريادة الأعمال في الدراسات الأولية والعليا، ذلك لبناء شباب ريادي قادر على إدارة البلد.
- على العينة المبحوثة التركيز على خصائص الشخص الريادي والتمتع بها اكثر من خلال الاطلاع على تجارب الأخرين عن قرب.
- على الكلية المبحوثة بناء ثقافة الريادة وحث الطلبة على تقديم أفكار متميزة تسهم في بناء البلد.
- الى الأخوة الباحثين القيام بأجراء دراسة مماثلة في قطاع التربية والتعليم والقطاعات الصناعية الأخرى، لغرض اكتشاف ودعم الرياديين من قبل الجات المسؤولة.
- على أصحاب الشهادات العليا النهوض بأنفسهم والتوجه لإقامة المشاريع حتى لو كانت الإمكانات بسيطة فالمشروع يبدأ صغير وينمو بمرور الوقت.

المصادر :

1- امين، سلوى احمد و محمد،وسن ناصر (2018)"قياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو ريادةالاعمال" مجلة كلية التربية الاساسية، مجلد 24، عدد 102، ص905-936

2- التميمي، ايلاف مطلك حميد (2016)"تأثير الموهبة في تحقيق الريادة الاستراتيجية : دراسة تطبيقية في الشركة العامة للصناعات الجلدية" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المستنصرية، كلية الادارة والاقتصاد.

3- جواد و زيد ثامر (2011)"دور المقدرات الريادية في بناء المقدرة الجوهرية وأثيرها على الميزة التنافسية المستدامة: دراسة استطلاعية لعينة من المصارف العراقية" بحث دبلوم عالي في المصارف، جامعة بغداد المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية.

4- سعيد، سناء عبدالرحيم و علي، فرح حسين(2018)"دور "دور السمات الشخصية للقائد في ريادية منظمات الاعمال : بحث ميداني"، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية،عدد 109، مجلد 13، ص 92-117

5- العامري، صالح مهدي محسن و الغالبي، طاهر محسن منصور (2008)"الادارة والأعمال" الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع.

6- العاني، مزهر شعبان و جواد، شوقي ناجي وارشيد، حسين عليان و حجازي، هيثم علي (2010)"إدارة المشروعات الصغيرة منظور ريادي تكنولوجي"الطبعة الاولى،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان –الاردن.

7- عطا، جنان حسين (2015)"تحليل اسئلة كتاب المناهج وطرائق التدريس العامة للمرحلة الثانية معهد الفنون الجميلة وفق مهارات التفكير الابداعي" مجلة الفتح، جامعة ديالى، مجلد 11، اصدار 63،ص366-383

8- محسن، حسنين حميد (2019)"تاثير برامج ريادة الاعمال على طلبة كلية الادارة والاقتصاد / جامعة بابل" مجلة كلية الادارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والادارية والمالية، مجلد 11، عدد3، ص106-127.

9- محمد، بابكر الصادق(2016)"مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري"رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا،كلية التربية قسم علم النفس.

المصادر الاجنبية:

1- Müller,S(2013)"Entrepreneurship And Regional Development: On The Interplay Between Agency And Context" A Phd Thesis Submitted To Business And Social Sciences, Aarhus University

2-Ssendi,L.B(2013)"Entrepreneurship Activities In Rural Tanzania: Understanding Women's Micro Businesses"A Thesis For The Thises Of Doctor Of Philosophy, This Research Programme Was Carried Out In Collaboration With Kibaha Education Centre – Tanzania

3- Sachayansrisakul,N(2018)"Entrepreneurship Education: The Focused Roadmap For Thai University Students"Scholar Journal Of Applied Sciences And Research Volume 1: 6,Pp1-3

4- Kuratko, D F & Hodgetts, RM, 2004,'Entrepreneurship' 5th Edition, Published By Thompson, U.S.A

5-Asamani,L& Mensah,A.O(2013)"Entrepreneurial Inclination Among Ghanaian University Studentsthe Case Of University Of Cape Coast, Ghana"European Journal Of Business And Management,Vol.5, No.19, P113-126,Www.liste.Org

6-Rengiah,P(2013)"Effectiveness Of Entrepreneurship Education In Developing Entrepreneurial Intentions Among Malaysian University Students", Thesis Doctor Of Business Administration Submitted To The Graduate College Of Management, Southern Cross University, Australia

7-Pathak,S(2011)"Contextual Influences On Entrepreneurial Action", Submitted In Total Fulfilment Of The Requirements Of The Thesis Doctor Of Philosophy, Imperial College London Business School South Kensington, London Sw7 2az, United Kingdom

8- Valerio,A& Parton,B&Robb,A(2014)"Entrepreneurship Education And Training Programs Around The "World Dimensions For Success

International Bank For Reconstruction And Development / The World Bank, Www.Worldbank.Org

9- Looi,K.H&Lattimore,C.K(2015)"Undergraduate Students' Entrepreneurial Intention: Born Or Made"Int. J. Entrepreneurship And Small Business, Vol. 26, No. 1,Pp1-20

10- Minaev,I(2016)"Entrepreneurial Activity In Developing Countries" Master Thesis In Entrepreneurship

11-Kuratko,D(2003)"Entrepreneurship Education: Emerging Trends And Challenges For The 21st Century" For The U.S. Association Of Small Business & Entrepreneurship The Entrepreneurship Program College Of Business Ball State University Muncie.